

لسان العرب

(خبت) الخَبْتُ ما اتَّسَعَ من بطُون الأَرْضِ عربية مَحْضَةٌ وجمعه أَخْبَاتٌ وخُبُوتٌ وقال ابن الأعرابي الخَبْتُ ما اطْمَأَنَّ من الأرض واتَّسَعَ وقيل الخَبْتُ ما اطْمَأَنَّ من الأسْضِ وغَمْضٌ فإذا خَرَجْتَ منه أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وقيل الخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ وقيل هو الوادي العميق الوطية ممدود يُنْذِبْتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ وقيل الخَبْتُ الْخَفِيُّ المطمئن من الأرض فيه رمل وفي حديث عمرو بن يَثْرَجَةَ بْنِ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِئَاداً بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فلا تَهْجُهَا قال القتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أَنَّ بين المدينة والحجاز صحراء تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَمِيشِ الذي لا يُنْذِبْتُ وَخَبْتٌ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قال ومنه الْمُخْبِتُ من الناسِ وَأَخْبِتَ إِلَى رَبِّهِ أَيِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرُوي عن مجاهد في قوله وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ قال الْمُطَمِّئِنُّينَ وقيل هم الْمُتَوَاضِعُونَ وكذلك قال في قوله وَأَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيِ تَوَاضَعُوا وقال الفراء أَيِ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ قال وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيِ تَوَاضَعٌ وَأَخْبِتَ لِلَّهِ خَشَعٌ وَأَخْبِتَ تَوَاضَعَ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَهُ ثَعْلَبُ بَأَنَّهُ التَّوَاضُّعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا أَيِ خَاشِعًا مُطِيعًا وَالْإِخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مُخْبِتَةً مُنْذِيَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتِ الْحَقِيرِ الرَّدِيءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ قال الْيَهُودِيُّ

(* قوله « قال اليهودي » هو السموأل كما في التكملة) الْخَيْبَرِيَّ يَنْدَفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْقِ وَلَا يَنْدَفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبْتِ وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَبْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبْتِ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْبَرِيَّةٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَطْنُ أَنْ هَذَا تَصْحِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ إِنَّمَا يَقَالُ لَهُ الْخَبْتِ بِتَاءٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبْتِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْيِيرًا وَخَبْتًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رُويَ بِالتَّاءِ الْمَعْجَمَةُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يَقَالُ رَجُلٌ خَبْتٌ أَيِ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبْتِ بِالتَّاءِ الْمَثْلُثَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ وَالْحَبْتِ بِتَاءِ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْهُولٍ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ

بعد العصر فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُوفِيَتْ إِنَّهَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبِثَةُ يُرِيدُ
الْخَبِثَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَتَّخِذُ طَهَ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهَ بِخَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي
لِسَانٍ مَكْحُولٍ لُكْنَةً فَجَعَلَ الطَّاءُ تَاءً وَالْخَبِثَةُ مَاءٌ لِكَلَابٍ